

## موسكو لأعضاء الناتو: كفاكم تهديداً لروسيا!

ما زال الناتو ومن خلفه الولايات المتحدة الأمريكية، يتماذى في تهديده روسيا، مرّوجًا للعبارة التي استهلكت كثيراً: «الخطر الروسي». في هذا الصدد، نشرت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية تقريراً طرقت فيه إلى قمة الناتو التي ستعقد في وارسو، مشيرة إلى أنها ستثبت قرار نشر قوات الحلف في دول البلطيق وبولندا. وقالت: ما من أحد يشك في أن قمة الناتو التي ستعقد يوم 9 تموز في وارسو، ستثبت القرار الخاص بنشر كتيبة واحدة من قوات الحلف في بولندا وفي كل من دول البلطيق، وفي أن ذلك سيكون مسألة شكلية؛ لأن هذا القرار كان قد اتخذ من فترة طويلة. فقد أعلن مندوب الولايات المتحدة لدى الحلف دوغلاس ليوت أن أولى الكتايب ستظهر قرب الحدود الروسية في كانون الثاني المقبل، وأن الهدف من نشرها وقف «الغزو الروسي» المحتمل على الخطوط الامامية



«نيزافيسيمايا غازيتا»:

### كتائب ينس ستولتينبرغ المغاورة

طرّقت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية إلى قمة الناتو التي ستعقد في وارسو، مشيرة إلى أنها ستثبت قرار نشر قوات الحلف في دول البلطيق وبولندا.

وجاء في المقال: ما من أحد يشك في أن قمة الناتو التي ستعقد يوم 9 تموز في وارسو، ستثبت القرار الخاص بنشر كتيبة واحدة من قوات الحلف في بولندا وفي كل من دول البلطيق، وفي أن ذلك سيكون مسألة شكلية؛ لأن هذا القرار كان قد اتخذ من فترة طويلة.

فقد أعلن مندوب الولايات المتحدة لدى الحلف دوغلاس ليوت أن أولى الكتايب ستظهر قرب الحدود الروسية في كانون الثاني المقبل، وأن الهدف من نشرها وقف «الغزو الروسي» المحتمل على الخطوط الامامية «للعالم المتحضر».

ليس من السهولة تحديد عند من في الغرب ظهرت فكرة «الغزو الروسي»، وأن روسيا نتهايا لشن حرب عالمية ثالثة، ولكن يمكن القول إن رئيسة لتوانيا داليا غريوسكايتي، منذ الأيام الأولى لتوليها منصبها، والدبابات الروسية تتراعى لها في ضواحي عاصمتها فيلنوس.

حتى أن الأمر بلغ حدا انتقل معه هذا الخوف إلى زعماء دول البلطيق الأخرى. وطبعاً، مهما بلغ حجم هذا الخوف والقلق لدى زعماء البلطيق، فإن نتيجة هذا التعاون لن تتحقق في المجال العسكري – الفني والاستراتيجي، من دون دعم سياسي مسبق من قيادة الناتو.

وعلى رغم أنه ليس للابن العام الحالي للناتو ينس ستولتينبرغ أي مشكلة في السابق مع روسيا، بعكس جون ماكين الذي أسقطت طائرته في فييتنام بصاروخ روسي الصنع، فإنه ساعد دول البلطيق وبولندا كثيراً. بيد أنه وكما هو معروف بين الحب والكراهية خطوة واحدة فقط.

والطير في الأمر أن ستولتينبرغ رجل دبلوماسي وشغل منصب وزير خارجية النرويج، كذلك من الصعوبة الانتقال العدوى العسكرية إليه، لا سيما أنه كان واقعا تحت تأثير شقيقته الناشطة في منظمة «الشبيبة الحمراء» التي تعتمد الماركسية – اللينينية دليلاً لنشاطها. كما أن ستولتينبرغ كان يشارك بنشاط في التظاهرات المعارضة لحرب فييتنام، وأنه بدأ حياته السياسية صحافياً في صحيفة «Arbeiderbladet» الناطقة باسم اليسار النرويجي. وبعد ذلك شغل منصب وزير المالية وكلف مرتين برئاسة الحكومة. وظهر ستولتينبرغ على مسرح الدبلوماسية الدولية بعد تعيينه أميناً عاما لحلف الناتو في آذار عام 2014.

وليس سرا أنه من دون الداعم المالي من جانب الولايات المتحدة لم يكن بإمكان الحلف البقاء. لذلك، فالذي يدفع هو الذي يقود ويختار الكوادر.

والأمر المثير هنا، أن جميع أمعاء الناتو الاخيريين ومن بينهم ستولتينبرغ هم من الدول الصغرى، لماذا؟

قد تكون الصغرة املت ذلك. ولكن هذه مسألة نفسية دقيقة في الواقع، إذ إن توجيه ممثلي الدول الصغيرة أسهل بكثير من ممثلي الدول الكبرى مثل ألمانيا أو بريطانيا وفرنسا. كما أنهم ينفّذون التعليمات التي تصلهم من وراء المحيط بحذافيرها. أم ماذا؟

طبعاً، لن يسمح لستولتينبرغ بالتحكم بالسلح النووي. ولكن الضمان الشرائقية على مقربة من الحدود الروسية، أمر وارد، والسؤال هنا، هل يدرك ستولتينبرغ أن نشر أربع كتائب للناتو في البلطيق وبولندا لن يبقى من دون رد، وقد أعلنت روسيا كيف سيكون ردّها.

فروسيا، وقيل كل شيء، ستعزز تحشيلات قواتها في الاتجاهات الخطرة إلى حدودها الغربية لوائي مشاة، إضافة إلى تشكيل ثلاث فرق

«للعالم المتحضر». ليس من السهولة تحديد عند من في الغرب ظهرت فكرة «الغزو الروسي»، وأن روسيا تنهيا لشن حرب عالمية ثالثة. ولكن، يمكن القول إن رئيسة لتوانيا داليا غريوسكايتي، منذ الأيام الأولى لتوليها منصبها، والدبابات الروسية تتراعى لها في ضواحي عاصمتها فيلنوس. وتضيف الصحفية: قد تكون الظروف أملت ذلك. ولكن هذه مسألة

نفسية دقيقة في الواقع، إذ إن توجيه ممثلي الدول الصغيرة أسهل بكثير من ممثلي الدول الكبرى مثل ألمانيا أو بريطانيا وفرنسا. كما أنهم ينفّذون التعليمات التي تصلهم من وراء المحيط بحذافيرها. هل هذا بسبب الخوف من «الأخ الأكبر» أم ماذا؟

طبعاً، لن يسمح لستولتينبرغ بالتحكم بالسلح النووي. ولكن الضمان السياسي لتوسيع البنى التحتية للناتو، خصوصا الاميركية في أوروبا

ستولتينبرغ

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

فيلنوس

## البناء

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

الشرقية على مقربة من الحدود الروسية، أمر وارد. والسؤال هنا، هل يدرك ستولتينبرغ أن نشر أربع كتائب للناتو في البلطيق وبولندا لن يبقى من دون رد، وقد أعلنت روسيا كيف سيكون ردّها.

أما صحيفة «روسياكايا غازيتا» الروسية، فتناولت مسألة رفض بلغاريا تشكيل أسطول حربي بحري موحد للناتو في البحر الأسود، وسالت عن سبب تذكر صوفيا حنبها للسلام عشية قمة الناتو. وقالت إن بلغاريا عارضت فكرة إنشاء أسطول حربي موحد للناتو في البحر الأسود، متذكرة فجأة أنها دولة مسالمة، (الغريب في الأمر أنها لم تتذكر هذا عند انضمامها إلى الناتو). فقد قالت صوفيا «لا، لقيادة حلف شمال الأطلسي. غير أن هذا الرفض قد يكون مفاجأة لمن لا يعرف أي شيء عن العقليّة البلقانية».

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس

ستولتينبرغ في مؤتمر صحفي فيلنوس